

إدارة القديس يوسف تفتح تحقيقاً في حادثة "درج اليسوعية" اتهامات متبادلة بين "التيار" و"القوات" وزج اسم "حزب الله"



(ابراهيم الطويل)

طلاب خلال احتفال درج اليسوعية أول من أمس.

فتحت ادارة جامعة القديس يوسف تحقيقاً في الإشكال الذي حصل خلال افتتاح نشاطات درج اليسوعية الثقافية، وأعلنت في بيان أنها ستعمل من خلال التحقيقات على تحديد المسؤولين واتخاذ التدابير التأديبية في حق من تثبت مسؤوليتهم عن الحادث.

وحصل مساء أول من أمس إشكال في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال خلال الاحتفالات السنوية التي اقامتها ادارة الجامعة تحت عنوان "درج اليسوعية"، وتركز بين عدد من الطلاب تبين انهم ينتمون الى "التيار الوطني الحر" و"القوات اللبنانية". وقد بدأ الإشكال، والذي يأتي امتداداً للتوتر السياسي بين الطرفين، بسجلات بين عدد من الطلاب تطور الى تضارب بالأيدي، وأدى الى سقوط عدد من الجرحى اصاباتهم طفيفة. وفوراً عملت ادارة الجامعة مع عناصر الحماية على فض الاشكال، فيما أحاطت القوى الأمنية بمبنى الكلية وعملت على ضبط الوضع في الخارج.

وأعلنت ادارة الجامعة في بيان، أنه في أثناء نشاطات "درج اليسوعية"، وهو نشاط ثقافي سنوي ينظمه طلاب جامعة القديس يوسف بإشراف مكتب مندوب رئيس الجامعة للحياة الطلابية جوزف عتيق، وقعت مواجهة بين عدد محدود من الطلاب الذين ينتمون إلى جهات سياسية مختلفة. وقد تمكن أمن الجامعة من تطويق الحادث بسرعة، وتمّ إثر ذلك إخلاء الحرم الجامعي. وخلافاً للأنباء التي تم تداولها في عدد من وسائل الإعلام، فإن القوى الأمنية التي كانت موجودة عند أطراف الحرم وفق الإجراءات الأمنية المعمورة في مثل هذا النوع من الاحتفالات، لم تدخل أبداً إلى حرم الجامعة.

وتجري إدارة جامعة القديس يوسف حالياً تحقيقاً لتحديد

بالشائهم، حينها تدخل امن الجامعة اليسوعية ليتحوّل الاشكال بعدها بينهم وبين هذه العناصر، فسادت حال من الفوضى قام على اثرها عدد من القواتيين بالتعدي على طلاب "التيار" بالضرب، لينتهي الاشكال بطردهم من حرم الكلية. وبعد كل ما جرى، حاول طلاب "القوات" زج "حزب الله" في ما حصل مدّعين ان عناصر منه افتعلت الاشكال وضربت شبابت "التيار" لتفطية افلاسهم، علماً ان كاميرات المراقبة في الكلية دليل كاف لدحض كل هذه الاكاذيب.

ودعت اللجنة مصلحة الطلاب في "القوات اللبنانية" الى "تحمل مسؤولياتها وعدم اقحام الطلاب في اشكالات هم في غنى عنها، لاننا كجهات معينين في شؤون الطلاب علينا التمتع بالوعي الكافي والحكمة اللازمة في هذه المرحلة الدقيقة التي يمر بها لبنان".

"التيار الوطني الحر" نشاطاً هدفه جمع الهيئات الطلابية في كليات الجامعة كافة بالتنسيق مع الادارة تحت عنوان "درج اليسوعية"، وأول من أمس كان دور كلية ادارة الاعمال المدعومة من "القوات" فحضر ففلم مسبقاً ان "القوات" تحضّر الى افتعال اشكال لان مناصريها في جامعات عدّة تناقلوا رسائل نصية يطلبون فيها التجمّع للذهاب الى "درج اليسوعية" من اجل مؤازرة رفاقهم".

وأشارت لجنة الشباب والشؤون الطلابية في "التيار" الى انها تملك في حوزتها نسخة من هذه الرسائل وابلغت كلاً من ادارة الجامعة والقوى الامنية بالأمر. "ومع بدء النشاط رفع طلاب "القوات" شعارات حزبية وردّدوا عبارات نابية في حق "التيار" ورئيسه، علماً انّ النشاط ليس نشاطاً حزبياً، وحين طلب اليهم عدم رفع الشعارات الحزبية تعرّضوا لشبابت "التيار"

دائماً يتلطّون خلف حلفائهم "المقاومين" لتحقيق مآربهم القمعية، عمدوا بمساعدة عناصر من "حزب الله" على الاعتداء على مناصرين لـ"القوات"، حيث أقدم المدعو حسين المقداد المنتمي الى "حزب الله" على ضرب فتاتين داخل حرم الجامعة، مما استدعى تدخلاً من الشباب الموجودين أدى إلى تدافع بالأيدي، وسقوط عدد من الجرحى. وعلى الفور حضرت عناصر من الجيش اللبناني وعملت على فضّ الإشكال".

من جهته، رد مكتب الاعلام والعلاقات العامة في "التيار الوطني الحر" على بيان "القوات"، التي طالعتنا بروايات وقصص وحكايات لا علاقة لها بالواقع والمنطق، لذلك نجد انفسنا ملزمين بتوضيح حقيقة ما جرى. فجرباً على عاداتها نظمت الهيئة الطلابية لكلية الاقتصاد في الجامعة اليسوعية المدعومة من

المسؤوليات لاتخاذ التدابير التأديبية المناسبة.

واعلنت دائرة الجامعات الفرنكوفونية في مصلحة طلاب "القوات اللبنانية" في بيان، أن نشاطات "درج اليسوعية"، التي تمتد لـ3 ايام تشارك فيها كل الهيئات، وكان النشاط الأول يوم الاثنين، مخصص لهيئة ادارة الاعمال التي فازت بها "القوات اللبنانية". وأثناء الاحتفال، فوجئ طلاب "التيار الوطني الحر" بمدى نجاح نشاط "القوات"، فضغطوا بداية على ادارة الجامعة لمنع بث أغان وطنية، وعندما باءت محاولتهم بالفشل، قام مندوب "التيار" في كلية الاقتصاد طارق المرّ بتهديد القواتيين، متوعداً بطردهم من حرم الجامعة ومستخدماً في حقهم تعابير وألفاظ نابية.

أضاف: "ولأن منطق الإلغاء هو السائد لدى العونيين، وكونهم